

وتاريخ وفاة ابرهيم البحري (سنة ١٨٢٢) المختوم بهذا البيت (ص ٢٦٢):
 وبذ الملكوت حازا لدي اله مع الأبرار أرخ خير روضة
 وكان ميخائيل الصباغ الذي ذكرناه في جملة مؤرخي زمانه شاعراً وسطاً استحب
 الاوريون شره المرئي فقلوه الى الفرنسية فن ذلك ما مدح به البابا يوس السابع
 لما قدم قرنة لترويج نابليون قال :

دمت لرؤية وجهك الاصار وأضت لرؤية جديك الامصار
 مذي العروسة ياسلمان انجبت في حنا ولها القغار مطام

ومنها في المدح :

اليوم محمدنا الملائك في السما لما ترى ما القول فحار
 سامح نواظرنا اذ بك كرت نظراتنا او زادنا التكرار
 وله موشح قاله في ميلاد ابن نابليون الاول سنة ١٨١١ اوله:
 مللوا في الارض يا كل الاسم وامنوا فيها بالمان التمن

ومنها :

اجا القصر بليت التي كأننا بالكر خديك المنا
 انت منا مستحق لنا قد حيانا ربنا هذه التمن

وله غير ذلك مما لا نتعرض لذكره والزكافة ظاهرة في معظم هذه القصائد
 والموشحات ما يدل على ان صاحبها لم يحسن علم العروض وانما تعاطى النظم استطافا
 لبعض الذوات وحظوة بوضي العلماء المستشرقين (له بقية)

مطبوعات شرقية جديدة

LOUIS BREHIER: L'Eglise et l'Orient au Moyen-Age :
 Les Croisades. In-12, XIII-377, Paris, Lecoffre, G. Gabalda et Co.,
 1907. (Bibl. de l'enseignement de l'histoire ecclésiastique).

الكنيسة والشرق في القرون الوسطى

هو اثر جديد من همة أصحاب الشركة للتولية نشر تآليف شتى لتعليم التاريخ
 الكنسي. مداره على ما ابدته الكنيسة الرومانية من شارات الحب والانطاف الى
 الشرقيين وهو موضوع لم يكتب فيه احد قبل يومنا كتاباً مستوفياً. ومؤلف هذا التاريخ
 من كبار الاثريين تفتي شهرته بين العلماء عن عرضه ومن تصفح تأليفه يقضي العجب

من وفرة ما جمعه ليان قصده فأتى بشواهد عديدة تمتلئ بهمة الاجار الرومانيين نحو الشرق فآراء كانوا يوفدون الوفود الى ملوكه وثاره كانوا يعتقدون الجامع لصلاحه ويكتبون الكتابات والناسير لترويج شؤونه . وكذلك بين الرلاء الذي كان يربط الشرق والغرب بتمتد الزوار الى الاماكن المقدسة . ثم ذكر الحوادث التي اشتهرت في القرن الثاني عشر لخير الشرق ثم ما أرسل اليه من المرسلين الفيورين لانتاذه من البدع ولتوطيد الدين بين اهله . ومجمل القول ان هذا التأليف من افضل واصدق ما كتب الى اليوم في العلاقات والاواخي التي كانت تجمع الشرق والغرب المسيحيين في الاجيال للتوسطه . وقد لفظنا في الكتاب بعض اغلاط طبعية خفيفة لا حاجة الى ذكرها . وكذلك تاريخ ١٣ آب ١٣١٠ (ص ٢٦) لفتح رودس ليس هو أكيدا من حيث السنة اما اليوم فهو ١٥ آب كما ورد في تاريخ الاستاريين (Les Hospitaliers en Terre-Sainte et à Chypre par Delaville-Leroul, p. 278) ر م

SYRISCHE RECHTSBUECHER herausgegeben und übersetzt von Eduard Sachau. I Bd, Berlin, Reimer, 1907, XXIV-224.

التأليف السريانية في الحقوق الشرعية

للسريان تأليف متعددة تحتوي القوانين الشرعية التي كانوا يرجعون اليها في دعاويهم . والقسم الاكبر من هذه المصنفات يشتمل على قوانين الرسل والجامع والآباء . قد نُشر اكثرها بالطبع في هذه السنين الاخيرة بالكلدانية او بالسريانية . على ان لهذه الدساتير الدينية قسماً آخر يُلحق بها وهو يتضمن قوانين رومانية تنسب الى قياصرة الروم كقسطنطين الكبير وثاودوسوس ولادن وباسيل . وهذا القسم الثاني كان أشار اليه الساماني في المكتبة الشرقية ثم انتطف منه شيئاً العلامة لند في طرفه السريانية (Land: Anecdota Syriaca, I, 30-64) ثم اكله المبتشرقان الالمانيان ساخو (E. Sachau) وبرنس (K. G. Bruns) قشرا سنة ١٨٨٠ كتاباً غاية في الافادة عنوانه: « القوانين الدنيوية منقولة عن اللاتينية الى الإرمية » لكن المكتبة الوايكانية قد حصلت منذ سنين قليلة على مخطوطات سريانية جديدة كان أهدى قسماً منها الى مكتبة مجمع انتشار الايمان الطيب المذكور السيد اقليبيس داود السرياني ثم نقلت هذه المخطوطات الى متحف برجيا ومنه الى الحزانة الوايكانية . فالمخطوط الموسوم بينها

بالعدد ٨١ يحتوي على ما هو أوسع وأصح مما نُشر سابقاً. فاحب العلامة ساخو ان يفيد المستشرقين بهذه الآثار الجليلة التي هي على ثلاثة اقسام القسم الاول يتضمن احكام الملكين قسطنطين ولاون (ص ١ - ١٠) فيه ٢٥ بنداً والثاني يتضمن مجموعاً آخر لأحكام الملوك قسطنطين وناودورسيوس ولاون (٤١-١٤١) وبنوده ١٥٨ والثالث هو مجموع للملوك انفسهم جمعة بامر التيسر والتتيان القديس ابروسيرس اسقف ميلان (١٤٣-١٨٣) وبنوده ١٢٨. وبين هذه الجاميع الثلاثة موافقات عديدة بينها الموسيو ساخو وقد قهلهما كاهها الى اللغة الالمانية وألحقها بعدة ملحوظات منيدة. وقد وصفنا نحن ايضاً سابقاً في المشرق ٧: ٢٧٩) مثل هذه التأليف القانونية التي في جملتها قوانين مدنية تنسب الى قسطنطين والى ناودورسيوس ولاون. وفي نصوصها اختلافات مع السريانية ولما نشرها يوماً تنمة للقائده

PATROLOGIA ORIENTALIS T. I. fasc. 5: LE SYNAXAIRE ÉTHIOPIEN. Le mois de Sané, texte et traduction par I. Guidi avec le concours de L. Desnoyers. Paris. Firmin-Didot, pp. 551-705.

السكرار الحبشي : شهر سنا

السكرار كما هو معلوم مجموع اخبار الشهداء والقديسين مرتباً على مدار السنة الكنسية وله في كل الطوائف المسيحية شأن عظيم فيعد من جملة كتبها الطقسية تعراً فضوله في الحفلات الدينية ليكون المؤمنون على بصيرة من معاني العيد وسيرة صاحبه. على ان السكرارات الشرقية حتى اليوم لا تزال في الغالب مخطوطة قليلة الانتشار لا يتضيه نسخها من النفقات. وعليه قد أحسن الذين تولوا نشر اعمال الآباء في الكنيسة الشرقية اذ قصدوا نشر هذه السكرارات في لغاتها الاصلية كما فعلوا بسكرار الاقباط (المشرق ٨: ١١٢). وهذا مثال آخر من نشاطهم زيد السكرار الحبشي الذي اخذ ينشره العلامة الايطالي الذائع الشهرة اغناطيوس غويدي. وقد وردت منه قمٌ يحتوي تراجم القديسين في شهر سنا الموافق لآخر شهر أيار الى ٢٤ حزيران. وهذا السكرار الحبشي عزيز الوجود توفق الاستاذ غويدي الى مراجعة ثلاث نسخ منه ترتقي احدها الى القرن الخامس عشر واثبت ما في هذه النسخ من الروايات والاختلافات والزادات. والاصل الحبشي قد ضبطه الاستاذ ضبطاً تاماً على ما لوف عاده في ما تولى نشره الى

اليوم. وقد ساعدهُ الموسوي نويه احد الفرنسيين في قلبه الى الفرنسيه فجاها
الكتاب رافياً بالرام فنحس كل عبي آثار الشرق الدينية على اقتناه ل. ش

D^r P. THOMSEN. *Loca Sancta. Verzeichniss der im 1. bis 6. Jahrhundert n. Chr. erwachten Ortschaften Palaestinas. I, mit einer Karte.* 8°, XVI-143. *Hudolf Haupt, Halle, 1906.*

الاماكن المقدسة في السنة القرون الاول

أحرز له العالم م. طومسن شهرة بمقالته في «كتاب الاعلام» للمؤرخ أسايوس
وباجمائه عن الآداب الفلسطينية (cf. ZDPV, t. XXVI et XXIX) وما اتاه الآن
اتخذنا بكتاب جديد في «الاماكن المقدسة». غير ان بعض انكبة سبقوه في هذا
الموضوع. منهم انكاهن ريس (Riess) انكاثوليكي فانه وضع سنة ١٨٧٢ مجماً
دعاه «جغرافية الكتاب المقدس» ولم يقتصر فيه على ما يتعلق بالمهدين القديم والجديد
لكنه استورد الى امور خارجه عنها. ثم عقبه سنة ١٨٩٤ احد خدمه البزوتسات
١. ثون ستارك فراجع النظر في مؤلف سلفه (Palästina u. Syrien von Anfang
der Geschichte bis zum Siege des Islam) وزاد عليه ايضاحات وملحقات
تخص بالمصور المسيحية لولا انه لم يرد في عمله هذا اعذب. المناهل واصفاً فاني كتابه
غير راق بالرام. فهض في هذه الاثنا. العالم طومسن وتوخي ألا يوسع نطاق تلك الباحث
بل كلف نفسه ان يتصاها ويتب عنها بموجب اسلوب علمي. وقد استهل كتابه بلائحة
التأليف التي اخذ عنها. فن طالها لا يتالك من الاقرار انه رجل خبير في اختيار المواد
يتبع موضوعه ولا يجيد عنه البتة. وفي المجلد الاول من هذا المؤلف يجد القارى مجماً
مرتباً حسب حروف الهجاء. جمع فيه ما يختص بابي محل كان من فلسطين فيكتفي المطالع
بوقت وجيز لاسيا اذا كانت بين يديه مكتبة حافلة بالتصانيف ليطلع على اي منهاج
يسلك في درس باشره وحققة يريد اثباتها. وقد امن النظر ملياً فيما يتعلق في
الاماكن التي يُرتاب بموقعها. لكننا نأخذ عليه وقوع بعض الخلل في رسم الخارطة وامنا
وطيد باصلاحه في طبة ثانية. وليس هذا مما يصدنا عن ان نحض المؤلف عواطف
الشكر لا اودع كتابه من الفوائد ولما ألحق به من الفهارس. واما المجلد الثاني فانه
سينبنا عن احوال اورشليم وأديرة فلسطين في السنة القرون الاولى للمسيحية ومنذ الان
نصل النفس بمطالته عن قرب ويتقرظه بدون تردد واستثناء.

كتاب ذخائر لبنان

تأليف عزتلو ابراهيم بك الاسود

طبع في المطبعة الشامية في جبدا (لبنان) سنة ١٩٠٦ (ص ٢٢٠)

قلت جريدة لبنان الفراء كلامنا في تاريخ عائلة اخلو نمشية غلبة وكأيتها خدات ان يكون فاتنا مراجعة كتاب جليل في اخبار لبنان صنفه صاحب السعادة الوجيه الفاضل ابراهيم بك الاسود ودعاه ذخائر لبنان فاستاقت اليه انظارنا وفيه ما تستناه من ازالة السقم عن تاريخ جبل لبنان. فنشكر لراحم هذه الاسطر افادته. ثم نقول اننا عرفنا هذا التأليف منذ صدوره واستشهدنا به غير مرة وفي ذلك دليل على اقرارنا بفضله - بحبه - وما نحن نكرر الثناء عليه وعلى مضموناته المتعددة. لكن في تاريخ لبنان ثلثا واسعة لا تسدّها مساعي بعض الافراد فلا بدُ لذلك من جمع القوى والتنشيط الطورين في القرى والاديرة وخزان الخواص لأن ما نعلمه عن لبنان بالنسبة الى ما نجمله بمثابة قطلة من بحر. وقد سردنا بما يشترنا به الجريدة بصدور الجزء الثاني من كتاب ذخائر لبنان فسانا نجد فيه كثيرا من المعلومات التي لم نجدها في المطبوعات السابقة. مشنان ان زونا طويلا بهمة مؤلفه الاديب

الدرر السنية في واجبات ذوي الدرجات الكهنوتية

الاب هارل انكاهن الفرنسي. ترجمها الى اللغة العربية الحوري يوسف ديب

الجزء الثاني. طبع في المطبعة اللبنانية في بيدا (لبنان) سنة ١٩٠٢ (ص ٢٦٢)

ان انكاهن ملح الارض ونور العالم فاذا فسد ذلك الملح اضحى بفساده الطعام تفها واذا اطفأ ذلك النور استولى الظلام على المستضيئين به. وغاية مؤلف هذا الكتاب الاب هارل نائب احدى رعايا باريس ان يزيد ذلك الملح قوة وذلك النور توقدا. وقد سبق (المشرق ١١: ٦). وعرف الجزء الاول من هذا التأليف. وهذا الجزء الثاني كشيته في حن انتفاء المراد وايضاح المعاني وقوة البراهين العقلية والنقلية مع ضبط الترجمة وسلاستها. فنحس الكهنة اجمين على قراءة هذا الكتاب بل على تأمل محتوياته فانهم يجدون فيه كلاما مؤثرا يوقفهم على فرائضهم وواجباتهم القلسة حتى

اذا ادركها وساروا بموجبها رجحوا نفوسهم ونفوس المسيحيين الذين نيط بهم تديريهم .
ولنا في رواج الجزء الاول من هذا الكتاب ضامن اكد على انتشار جزئه الثاني لاسيا
ان نيافة الكردينال غوتي وفضيلة بطريرك الطائفة المارونية اثبتا على هذا الشرع
الصالح وباركا مترجمه .
ل.ش

شذرات

محطات التلغراف الاثري  لا يزال التلغراف الاثري الحالي
من الاسلاك في ترق متواصل والدليل على ذلك ما أنشئ له من المحطات المتعددة في
بلاد شتى . وللولايات المتحدة السب في ذلك فان محطات تانغرها اللاسلكي تبلغ ٨٨
عليها المالك البريطانية ٤٣ ثم ايطالية ١٨ ثم المانية ١٣ ثم هولندية ٨ ثم روسية ٧ ثم
فرنسية ٦ وكذلك ٦ في المالك المحروسة . وفي الارجتين ٥ ومثلها في البرازيل والصين
وجزائر انتيل . وفي اسبانية ٤ وكذلك الدنيسرك وفي اسوج ٣ وفي النمسا ٢ وكذلك
رومانية ومرآكش ومصر واليابان وجبل طارق . وقد أقيمت محطة واحدة منه في بلجكة
والبرتغال وطر ابلس الغرب وتزوج وبلاذ اخرى . وناهيك بهذا الجدول دليلاً على ما يجدون
في التلغراف الاثري من الفوائد للسغايرت . مثال ذلك محطة برج ايل فانها تخاير
كل سواحل البحر المتوسط . وفي عدة مرآكب تجهيزات للتلغراف الاثري تخاير البر في
مدة سيرها ثم طبع جرائد يومية ترزحها على الركب لتوقعهم على اخبار البلاد

 خبز الذرة  ان مزارع الذرة مئمة في بلاد اميركة . وقد
اخذ قوم من ارباب الاملاك يستحضرون منها خبزاً يجدون فيه خواص خبز البر ولهم في
تنظيفه وزيادة ياضه طرائق حسنة تجعله في النظر كطحين القمح . فصار كثيرون يبلون
عليه وبأكلونه بدلاً من خبز البر ليس فقط في اميركة لكن أيضاً في بلجكة وشمالى فرنسة .
وهذا الخبز كثير التغذية طيب الذوق فضلاً عن هوادة اسعاره . قلنا ذلك لاقادة اهل
بلادنا لاسيا الفقراء منهم لكثرة الذرة عندنا . لكن في الذرة ضرراً اذا بولغ في اكلها
فانه قسب في الجلد بثورات وخراجات يأذى منها أصحابها
 جمل دود القز  ظهر هذه السنة في سواحل الشام صنف
من الجملان او الصراير فك بدود القز فكاً ذريماً حتى ائلف منها قسماً وافراً .